



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/41/929
S/18490
1 December 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الحادية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والأربعون
البنود ٤٨ و ٥٤ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٥ و ٦٨ و ١٤١ من
جدول الأعمال
الحاجة الملحة الى عقد معاهدة للحظر الشامل
للتجارب النووية
منع حدوث سياق تسلح في الفضاء الخارجي
الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)
نزع السلاح العام والكامل
الصلة بين نزع السلاح والتنمية
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي
اقامة نظام شامل للسلم والامن الدوليين

رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦
وموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين
للهند واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الامم المتحدة

نتشرف بتقديم نص "إعلان دلهي بشأن المبادئ اللازمة لإقامة عالم خال من الأسلحة
النووية والعنف" ، الذي وقعه في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ في نيودلهي صاحب
السعادة راجيف غاندي رئيس وزراء الهند وماحب السعادة ميخائيل غورباتشوف الأمين
العام للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي . ونرجو تعميم هذا بوصفه وثيقة رسمية من
وشائق الجمعية العامة تحت البنود ٤٨ و ٥٤ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٥ و ٦٨ و ١٤١ من جدول
الأعمال ومن وشائق مجلس الأمن .

(توقيع) س . ر . غاريخسان
الممثل الدائم للهند
لدى الامم المتحدة

(توقيع) الكسندر م . بيلونوفوف
الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

مرفق

نص اعلان دلهي بشأن المبادئ اللازمة لاقامة عالم خال
من الاسلحة النووية والعنف ، الموقع في نيودلهي
في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦

تقف الانسانية اليوم عند نقطة تحول حاسمة في التاريخ . فالاسلحة النووية لا تهدد بآبادة كل ما أنشأه الانسان على مر الأزمان فحسب ، وإنما هي تهدد بآبادة الانسان نفسه ، بل وحتى الحياة على وجه الأرض . وفي العصر النووي يجب على الانسانية أن تطور فكرا سياسيا جديدا ، ومفهوما جديدا للعالم يوفر ضمانات معقولة لبقاء الانسانية . فالناس يريدون الحياة في عالم أكثر أمنا وعدلا . والانسانية تستحق مصيرا أفضل من بقائها رهينة للرعب واليأس النوويين . ومن الضروري تغيير الحالة العالمية القائمة وإقامة عالم خال من الاسلحة النووية وخال من العنف والكرهية والخوف والشك .

إن العالم الذي ورثناه هو ملك للأجيال الحاضرة والمقبلة ، وهذا يتطلب إعطاء الاولوية للقيم الانسانية المقبولة عالميا . ويجب الاعتراف بحق كل دولة وكل شخص في الحياة والحرية والسلم ونشدان السعادة . ويجب الاقلاع عن استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ، كما يجب احترام حق كل شعب في تحديد خياراته الاجتماعية والسياسية والإيديولوجية . ويجب التخلي عن السياسات التي تسعى إلى تحقيق سيادة البعض الآخر . إن توسيع نطاق الترسانات النووية واستحداث أسلحة فضائية يقوّض العقيدة بالاقتناع المقبول عالميا القائل بأن الحرب النووية ينبغي ألا تنشب ولا يمكن أن ينتصر فيها أحد .

وباسم ما يزيد على بليون من الرجال والنساء والاطفال في بلدينا الصديقين ، والذين يشكلون خمس البشرية ، نطالب شعوب وزعماء جميع البلدان باتخاذ اجراء عاجل من شأنه أن يؤدي الى عالم خال من أسلحة التدمير الشامل ، عالم لا حرب فيه .

وإدراكنا منا لمسؤوليتنا المشتركة عن مصير أمتينا ومصير البشرية ، نعلن هنا المبادئ التالية اللازمة لاقامة عالم يخلو من الاسلحة النووية والعنف :

١ - يجب أن يصبح التعايش السلمي هو القاعدة الشاملة للعلاقات الدولية :
من الضروري في العصر النووي أن يعاد تشكيل العلاقات الدولية بحيث
يستعاض عن المجابهة بالتعاون ، وتسوى حالات الصراع عن طريق الوسائل
السياسية السلمية وليس عن طريق الوسائل العسكرية .

٢ - يجب الاعتراف بحياة الانسان بوصفها أممى الأشياء :
إن العبقرية الإبداعية للانسان هي وحدها التي تجعل من الممكن تحقيق
التقدم وتطوير الحضارة في بيئة سلمية .

٣ - ينبغي أن يكون عدم اللجوء الى العنف هو أساس الحياة المجتمعية :
إن الفلسفات والسياسات المبنية على العنف والتهديد وعدم المساواة
والظلم والتمييز على أساس العنصر أو الديانة أو اللون ، هي غير أخلاقية
وغير جائزة . فهي تنشر التعصب وتهدم الأمانى النبيلة للانسان وتلغي كل القيم
الانسانية .

٤ - يجب أن يحل التفاهم والثقة محل الخوف والشك :
إن عدم الثقة والخوف والشك بين الدول والشعوب من الأمور التي تشوه
إدراكنا للعالم الحقيقي . وهي تسبب التوترات وتضر ، في التحليل النهائي ،
بالمجتمع الدولي بأكمله .

٥ - يجب الاعتراف بحق كل دولة في الاستقلال السياسي والاقتصادي واحترامه :
يجب إنشاء نظام عالمي جديد لضمان العدل الاقتصادي والمساواة في
الأمن السياسي بين جميع الدول . ومن المتطلبات الأساسية لإنشاء هذا النظام
وضع حد لسباق التسلح .

٦ - يجب توجيه الموارد المنفقة على التسلح نحو التنمية الاجتماعية والاقتصادية :
لا يمكن إلا لنزع السلاح ان يحرر الموارد الإضافية الضخمة اللازمة
لمكافحة التخلف الاقتصادي والفقر .

٧ - يجب ضمان الأحوال اللازمة للتنمية المتناسقة للفرد :
يجب على جميع الدول أن تعمل معا على حل المشاكل الانسانية الملحة ،
وأن تتعاون في مجالات الثقافة والفنون والعلوم والشربية والطب من أجل
التنمية الشاملة للفرد . ان عالما يخلو من الاسلحة النووية والعنف يفتح
فرصا هائلة لذلك .

٨ - يجب استعمال الامكانيات المادية والفكرية للبشرية في حل المشاكل
العالمية :
يجب ايجاد حلول للمشاكل العالمية مثل نقص الاغذية وزيادة السكان
والامية والتدهور البيئي وذلك من خلال استعمال موارد الارض بكفاءة وبشكل
مناسب . إن محيطات العالم وقيعانها وكذلك الفضاء الخارجي تراث مشترك
للبشرية . ومن شأن انهاء سباق التسلح خلق ظروف أفضل لهذا الغرض .

٩ - إن "توازن الرعب" يجب أن يحل محله أمن دولي شامل :
إن العالم واحد وأمنه لا يمكن تجزئته . ويجب اشتراك الشرق والغرب
والشمال والجنوب معا ، بصرف النظر عن النظم الاجتماعية أو الايديولوجيات أو
الديانة أو العنصر ، في التزام مشترك بنزع السلاح والتنمية .

ويمكن ضمان الأمن الدولي عن طريق اتخاذ تدابير متكاملة في ميدان
نزع السلاح النووي باستخدام جميع تدابير التحقق وبناء الثقة المتاحه
والمتفق عليها : والتسوية السياسية العادلة للمنازعات الاقليمية عن طريق
المفاوضات السلمية : والتعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والانسانية .

١٠ - إن عالما خاليا من الاسلحة النووية والعنف يتطلب اجراء محسندا
وقوريا لنزع السلاح :
ويمكن إنجاز ذلك عن طريق اتفاقات بشأن :

التدمير التام للترسانات النووية قبل نهاية هذا القرن ؛

حظر إدخال جميع الاسلحة الى الفضاء الخارجي وهو تراث مشترك
للانسانية ؛

حظر جميع تجارب الاسلحة النووية ؛

حظر استحداث أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ؛

حظر الاسلحة الكيميائية وتدمير المخزون منها ؛

تخفيض مستويات الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة .

وريشما يتم القضاء على الاسلحة النووية ، تقترح الهند والاتحاد السوفياتي أن تبرم على الفور اتفاقية دولية لحظر استعمال الاسلحة النووية أو التهديد باستعمالها . وهذا من شأنه أن يشكل خطوة عملية رئيسية نحو نزع السلاح النووي الكامل .

إن إقامة عالم خال من الاسلحة النووية والعنف يتطلب تحولا ثوريا في طريقة النظر الى الأمور ، كما يتطلب تثقيف الشعوب والدول فيما يتعلق بالسلم وتبادل الاحترام والتسامح . وينبغي منع الدعاية للحرب والكراهية والعنف كما ينبغي الاقلاع عن المفاهيم العدائية تجاه الدول والشعوب الأخرى .

ومن الحكمة منع تراكم وتفاقم المشاكل العالمية التي إذا لم تحل سيسوم ستتطلب مزيدا من التضحيات غدا .

إن الخطر الذي يهدد الانسانية كبير . ولكن البشرية تملك القوة اللازمة لمنع الكارثة ، ولتمهيد الطريق الى حضارة خالية من الاسلحة النووية . إن القوة المتجمعة للتآلف من أجل السلم الذي يحتضن جهود حركة عدم الانحياز ، ومبادرة الدول الست والقارات الخمس من أجل السلم ونزع السلاح ، وجميع البلدان والاحزاب السياسية والمنظمات العامة المحبة للسلم ، تحدو بنا الى الأمل والتفاؤل . إن وقت العمل الحازم والعاجل قد حان .

(توقيع) ر . مانندي

رئيس وزراء

جمهورية الهند

(توقيع) م . غورباتشوف

الأمين العام للجنة المركزية للحزب

الشيوعي للاتحاد السوفياتي
